الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه وسلم

٨

من محبه الله سبحانه محمد امزيان بن الحراد
الى الحبيب اللبيب العلامة الاديب ابن فلينا
وغاية ودنا سيدي محمد وعلي بن سحنون
السلام عليكم وعلى كل من شملته حضرتكم
العلية ورحمة الله تعالى وبركاته ما دام الفلك
وحركاته وبعد ايها الحبيب فان جميع
احبابنا اولاد السيد محمد السعيد بن المرزوق
كسيدنا محمد وعلي عنكم توسلوا بنا اليكم
بان تامر سيدي احمد تلميذكم من جهة
شرفاء جمعة السحيم ليكون شفيعا
عندهم فلابد سيدي ان تامره بذلك
وتاذن له فيه وهذا وجهه عندكم
والسلام ختام مع الرحمة والبركة

1

الحمد لله وكفى — عن قوله — والصلاة والسلام على المصطفى

من عبد الله سبحانه الواثق بالله محمد السعيد بن السعد الى العالم العلامة الفاضل الكامل عدل الرواية
وصحيح الصيانة محبنا الموصوف بالصلاح والسداد سيدي علي بن البلاد السلام عليكم والرحمة والبركة
حال التي السكون والحمد لله وبعد فالله عنا وعنك جميع الضرار وسلكنا الله واياك باحسن المسالك
يا سيدي لا انك طلبت مني سؤالا وليست من اهله على ما وقع بيني وبينك وبين سيدي مصباح في امر الفاسق
في الحرمة لا في نظري في شيخ القدوة سيدي ابي القسم الشبيبي .. او بان فاسقا في حرمة ادا اذا كان فسقه
في ارتكاب كبيرة كما سيأتي من ابن بزيزة كقاذف او عاق وغاصب وسارق وقاتل بغير حق وزان وبايع
وكاشف لعورته بغير حق في من لا يجوز له النظر اليها ومحضر الرقاعات من فوق الى المخازن ودافع
الدراهم لزوجته تدخل بها الحمام مع نساء مجردات وامام او كاتب للظالم وامام الفاسق
بغير ارتكاب كصغيرة الخسة ونحوها فمتفق على عدم تاثيره وهو خلاف ظاهر كلام المصنف كبيرة
والقرافي ان قضاء التونسي واللخمي وصوبه ابن يونس صحة الاقتداء بالفاسق بالجارحة
وهو المعتمد كما قال الشيخ اذ لا يكون اشد حالا من المبتدع وفي قال المصنف فيما يأتي
واعاد بوقت في كحروري ويدل له صحة قوله صلى الله عليه وسلم صلوا خلف كل مسلم
بار كان او فاجر وما كان ينبغي للمصنف ان يجعل من الصرينض عنه هولاء الا بجة الى تشهد
ابن بزيزة الحريم الدخول معه ابتداء ويجري عليه ان تقدم كما لابن من علمه فسقه بعينه
[illegible] وجدت من كلام الشيخ والسلام النار والرضوان الفار على الفار والمسلم

2

يصل ان شا الله

[illegible]

الحمد لله وحده
صلى الله على سيدنا محمد وآله

3

حضرة المعظم الارفع والهمام الانفع اخونا ومنا والينا واعز كل عزيز عندنا
ناسك الحرمين الشريفين السيد الحاج محمد بن الخليفة السلام عليك
ورحمة الله وبركاته وتحياته ورضوانه سلاما على قدر الثريا وبهاء المحيا
سلاما يعمك ويعم من شملته حضرتك الرفيعة من اهل وجيران وولدان
واخوان فليف كيف انت وكيف هي احوالك المرضية بالله وان تفضلت
علي بالسؤال فاني نحمد الله ونشكره ولا ينقصني سوى النظر في وجهك العزيز
علي والملا فاني معك في ساعة الخيران شاء الله اما بعد فلاخ انني
قد دخلت في المدرسة السلطانية المعدة لتعليم اللغتين العربية
والفرانساوية والله على خير وعافية لاكن نريد منك صالح دعائك
لنا في كل وقت وحين لعل الله يهون علينا ما نحن فيه ويجمع
شملي بك في اقرب ساعة ان شاء الله وايضا نريد منك
ان تمكن سيدي خالد الازهري منقح الذي عندك وهو شرح
الاجرومية فيجاء يبعثه لي وهذا ما منى لك ولا تنساني
من جوابك اصلا وعليك الف سلام من اخيك عبد الله
بن يحيى وفقه الله امين

بعشية 22 القعدة الحرام
سنة 1288

بيد السيد الحاج محمد بن اخليف
من عرش المطارفة من فرقة اولاد علي
بن زيد من عمالة ابي سعادة
ان شاء الله

ح

3

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على رسول الله

حضرة ابينا ومحبنا وقرة اعيوننا وثمرة
فؤادنا وقطعة اللحم من جسدنا الشيخ
السيد محمد ولد علي السمعوني ادركنا الله
عنايته امين الا ياابي فانت غضبت عني
من يوم وصلت من عند الاشياخ ولم تج
حتى الى الموضع الذي كنت فيه اريد من
جهتك كل يوم توصل الي فانا مريض اشد
المرض الان تلقني كلمة الشهادة اذا
نسيتها وتنزع الوسوسة عني حين تنظر
في وجهك فانت رجل صوفي لا تنظر
لكلام الغير ولا الكذابي اذا فسد فانا
جنبك [illegible] واولادك فلا تغضب عنا
ياابي لان الله تعالى كل يوم وليلة يعطي للمريض
سبعين سيئة هكذا رايته في باب المر
يض في المناجات لان المريض قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال المريض حبيب الله
ما دام في مرضه يرفع له في كل يوم وليلة عمل
سبعين شهيدا واجر سبعين رقبة فان
عافاه الله وبرئ من مرضه فهو كيوم ولدته
امه وان قضى الله عليه بالموت ادخله
الجنة بغير حساب فنحن فتعلمون
عندك ومن حنانك وتركنا بيوتنا وننفعوا
فيك لاجل التعليم فانت تهرب عنا يا عجب
الباب المتعلم لان المتعلم سواء كان رجلا
او امراة هم خدام الله في الارض فمن خدم
الله فما جزاؤه الا الجنة هكذا وجدناه
في المناجات الا يا سيدي لان الله تعالى اذا

اذا عمل احد عمل السوء واستغفر الى
الله فغفر له ذنوبه ما تقدم وما
تاخر فانت غضبت عنا وجزعت
عنا وما نفعل لك شيئا سوى الخير
اللهم يارب ولو كان قتلنا ابنك
فلا تغضب عنا ولا تهرب عنا و
لو كان فينا امرض الذي يهربون
منه الناس فانت فلا تهرب عنا
فنحن اولادك والاخوان في الله تبا
رك وتعالى فانت يا سيدي رجول
طيب طايع صرفين فلا تتضر
لكلام الناس ابدا والسلام ولاكن
يا سيدي هذا قبيح منك فانت
تعرف كل امر ما كان من الظا
هر والباطن ولا يخفى عليك
شيء والسلام وزبر الحروف
محمد

[illegible]

(6)

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

حضرة العلامة النزيه الفهامة النبيه المحصل
لجل العلوم والفنون غاية حبنا سيدي محمد ابن علي
ابن سحنون السلام عليك اضعافا ورحمة الله
ورضوانه انعطافا تعمك وكل من تعلق بجانبك العلي
من الاهل والاخوة والاحبة يليه اعلمك وان ولدي
محمد السعيد حدثني بما فعلته من الخير معه جزاك الله
باحسن الجزاء ورفع مقدارك في الارض والسماء ومتعك
ونفعك بعلمك في دار الفناء والبقاء وجمعني واياك
مع النبي صلى الله عليه وسلم تحت اللواء وللابد سيدي
ان تنظر له في الاصلح من المقام مع الطلبة او الرتبة
وتعرض عليه فانه مقبل على التكرار في وقته والقراءة
في وقتها وقراءة الاجرومية وحفظ العقايد والنصوص
التي يفتي بها ونحن واياك هاء واحمد نبنا واخي والسلام
معاد عليك من محبك في السرور والاعلان محمد بن محمد ابن راشد
الحسني وفقه الله امين

تبلغ بيد المكرم اقتباسه محمد بن بوراشد قاضي الماء بي كان اصيل

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله كثيرا

الوجه [illegible] ة اخينا الشيخ سيد محمد بن علي السنوسي
السلام عليك ورحمة الله وبركاته وتحيته ورضوانه وعلى اولادك
واهلك واصهارك وكل من لاذ بك على طريق الاحتزام والتقرب للمالك العلام
والله يوفق الجميع لما فيه سعادة الدارين، امين سيدي قد بلغني فتوحاتك
والله يتقبل منك لانا قد فرحنا بك الحمد لله الذي اقامك في هذا المقام
ولا ترجو النفع من مخلوق ولا تخاف منه ضررا النفع من النافع والضر
من الضار واستيقظ من غفلتك وتعوذ دا احسو الله من القول والفعل
وانفع عباد الله لوجه الله حيث اقامك في تربيتهم اطلب
نفسك تكون في مصالح الناس ولا تطلب الناس لنفسك فالعز عز الله
ارفع همتك على الخلائق وكن مع الخالق والله يعصمنا من شر الفتن ويختمنا
بالايمان والسلام من الكاتب اليك محمد الصالح بن الشيخ المهدي السكلاوي
تاب الله على الجميع امين في اوائل شهر الله المعظم رجب الفرد سنة ١٢٨٣

حلول الشيب ونحكم نذير ... بخبر انه قرب المسير
فلا تغررك الدنيا بوعد ... فان وعدها كذب وزور
الم يك في تملكها اناس ... البس بما فنى خلو كثير

يتعلق بشرفها سيد محمد
بن علي السحنوني البرنتي

6

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

7

من الفقير لرحمة ربه الجواد عبده
الضعيف [illegible] يامين الحداد وفقه الله امين
الى تلميذنا وغاية ودنا ولد قلبنا البار
الفقيه الشيخ [illegible] وعلي بن [illegible] سلام
الله عليك وعلى كل من شملته حضرتك
ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد ايها
الحبيب فقد بلغني عملك الحسن
مع [illegible] شيخنا مجازاك الله
[illegible] ذلك خيرا واما [illegible] على امر
الزرع فلا تتكلف في شيء من ذلك اياك
ثم اياك ان تخوض في شيء منه فتهلك
عند الحكام وفي ذلك فضيحتنا وفضيحة اهل
اهل السنة فان الله تعالى هو الرزاق ذو القوة
المتين [illegible] وفي الحديث ابى الله ان يرزق عبده
المومن الا من حيث لا يحتسبه فنعم ان شاء الله
مومنين فلا شك ان الله يرزقنا واياكم [illegible] جميع
المومنين من حيث لا يحتسبوا والسلام

[illegible]

تتصل بيد الفاضل
العلامة الكامل
الشيخ محمد علي
ابن سحنون
ان شاء
الله
صح

7

بسم الله الرحمن الرحيم　　　وصلى الله على سيد الاولين والاخرين

المحترم سيد الشيخ محمد جلبي السحنوني السلام الله
عليك كثيرا وعلى اولادك كافة سيدي يسلم عليكم حبيبنا محمد امنصور
بن سيد الحاج احمسان كثير السلام مع التحية والاكرام لانك قد اتعبت
في دعوته مع اخيه ووقفت معه وقوف الرجال الكرام لانه با كل من عندكم
وينام فجازاك الله عنا خيرا باحسن الجزاء ويعوض لك كل خير من عنده
يا صاحب الشجاعة والعناية :. وانك قد كتبت لنا دفترا على ما انكرا سالم
اولا واخرا انت مع الشيخ ارزق :. الا ابن الحداد قد اشار في مكتوبه انه ضل
ذلك الدفتر :. وقال فيه قد دفعنا له الحياك والبرانيس كثيرا وكذلك الدراهم
اما الحياك والبرانيس قد فيدهم في المكتوب الذي جاء به سالم المذكور واعطاه
لنا بعد الانكار :. واما الدراهم فلا علم لنا بهم اردت منك ومن جميل فضلك
واحسانك ان كان ذلك صحيح الخبر ويكتبهم لنا الشيخ المذكور بخطه المشهور
عندنا عند الخاص والعام والسلام على كل واقف عليه تحبه الرحمة كثيرا
والكاتب محمد الصالح بن السكلاوي تاب الله عليه امين سنة ١٣٢٧

ويكون الجواب واحدا
بيده الكريمة

8

10

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله كثيرا كثيرا

الى حضرة الشيخ سيدي محمد علي السحنوني البرتنيي السلام الله عليك
مع الرحمة والبركة وعلى الاهل والاولاد والاخوان وان تفضلت بسوالك عنا فلله
الحمد والشكر لاننا في وقت التاريخ هذا بخير وعافية سيدي قد بلغني مكتوبك
العزيز وخطك البرين مع الحامل الحاج محمد بن سيد الحاج احمد بن منصور الوعروسي
واستعد تامنه صحتكم وسلامتكم الحمد لله على ذلك :. وقد بعثت معه عشرين
ريالة دورمنك مع عشرين مغربية قد وصلوا الينا بالتمام والكمال فالله يعوض عنك
كل خير ويبعد عنكم كل شر ويفتح عليكم ابواب الخيرات ويعم عليكم انواع البركات
ويجعل مقامكم عامرة ابد الابد ويجعل مفاتيح القراءة والطريقة في ايديكم
وارثا بعد وارث في صلبك الى يوم القيمة :. واربعة دور من اخوان عزوزة
وكذلك من عند ايتطاهر من بني موسى اعيسى خمس ريالة مع عشرة صرد :. واخوان
بني اعطي ثلاث ريالة بسيطة :. وعشرة دور مع ثلاثين مغربية من سيد
اعمر بن عبد الرحمان العطوشي فالله يتقبل على الجميع :. بجاه النبي الشفيع
ويجعلهم في حصن منيع ويصلح ذريتهم ويجعل البركة في ارزاقهم ويصلح امورهم
ظاهرا وباطنا بجاه صاحب الشفاعة والعناية :. وحاصله يا سيدي جازاكم الله
عنا خيرا باحسن الجزاء لانك ليس من المحتاجين فما تبعث لنا شيا :. وكل ما رايته
قادم الينا فتبعث معه الينا هدية منك :. الله مطلع علي ولا نفرح الا بالطاعة
ونشور الطريق وكثرة الاخوان في عرشنا فالله يعم مقامكم بالطاعة والخير
وفرحت بك غاية الفروح حين هداك الله الى طاعته وظهرت انواره عليك
ورجعت طريقة الذكر الى عرشنا بعد اندراسها لانك احييتها ولذا احببتك
غاية المحبة ولا ترجع تبعث لي شيا والله يصلح حال الجميع :. بجاه النبي
الشفيع :. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما :. وبلغ سلامنا
لاولاد الشيخ بلقاسم افاسي فالله يوفقهم ويصلحهم وعلى طاعته اعانهم ويسلك
بهم مسالك المفلحين :. ويبعد عنهم الظالمين والسلام من الكاتب العبد محمد
الصالح نجل السكلاوي تاب الله عليه امين والتاريخ في اوايل ربيع الثاني ١٢٨٧ عام

M

الشيخ محمد علي السمنوني
وجهه الله الى الطاعة عنه ٤ امين

Neuf
9

الحمد لله وحده ... وصلى الله على سيدنا محمد وآله

الى الشيخ سيد محمد علي السحنوني السلام الله عليك مع الرحمة والبركة
وعلى الاهل والاولاد والطلبة والاخوان وان تفضلت بسوالك عنا فلله والشكر لانا في وقت
التاريخ بخير وعافية سيدي قد بلغني مكتوبك العزيز وخطك البريز مع الحامل ابن سيد
الحاج احمد ابن منصور استفدنا منه صحتكم وسلامتكم الحمد لله على ذلك . وقد بعثت
معه عشرون ريالة دورو منك مع عشرين مغربة قد وصلوا الينا بالتمام والكمال فالله
يعوض عليكم كل خير ويبعد عنكم كل شر ويفتح عليكم ابواب الخيرات ويعم عليكم
انواع البركات ويجعل مقامكم عامرة ابد الابد بالطريقة والقراءة الى يوم القيمة
وكذلك اربعة دورو من اهل عزوزه اخوان . وكذلك من عند ايشطاهي من بني موسى اعيسى خمس
ريالة مع عشر صرد . واخوان بني اعطلي ثلاث ريالة بسيط . وعشرة دورو مع ثلاثين مغربة
من سيد احمد بن عبد الرحمان العطوشي من ذرية سيد حمزه فالله يتقبل على الجميع
بجاه النبي الشفيع . ويجعلهم في حصن منيع . ويصلح ذريتهم ويجعل البركة
في ارزاقهم ويصلح امورهم ظاهرا وباطنا بجاه صاحب الشفاعة والعناية وحاصله يا سيدي
جازاكم الله عنا خيرا باحسن الجزاء لاني غنيا لا محتاجا فلا تبعث لي شيئا وكلما رايته قادم
الوطن فنا فنبعث معه الينا هدية منك الله مطلع علي ولا نفرح الا بالطاعة ونشور الطريق
وكثرة الاخوان في عرشنا فالله يعمر مقامكم بالطاعة والدين ويجعل وارث المشيخة
بعد وارث الى يوم القيمة وفرحت بك حين هداك الله الى طاعته وظهرت انواره عليك
ورجعت الطريقة الى عرشنا ولذلك احببتك غاية المحبة . ولا ترجع تبعث لنا شيئا اصلا
ومن علامات الاولياء ترك الطمع مما في ايدي الناس فالله يصلح حال الجميع . بجاه النبي الشفيع .
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما . وبلغ سلامنا على اولاد الشيخ
بلقاسم افاسي فالله يوفقهم ويصلحهم وعلى طاعته اعانهم ويسلك بهم مسالك المفلحين
ويبعد عنهم الظالمين والسلام من الكاتب ابي محمد الصالح نجل السكلاوي تاب الله عليه امين
وللتاريخ نصف شهر ربيع الثاني وصلى الله على سيدنا محمد وآله ١٢٨٧

سيدي ويسلم عليك الحاج محمد امنصور كثيرا كثيرا لانك وقفت معه في الاكل والشرب وفي الخصام مع اخيه جازاك الله عنا خيرا
باحسن الجزاء . ولكن كتبت لنا مراد وعتم لسبب ساكن المصر وبان لنا مرانكر فالله يوفقكم للخير . وقد اشار لي الشيخ اعزيز
في مكتوبه وقال فيه اننا اعطينا الدراهم بعثنا معه الدراهم وقد اردت منك ان تفحص على ذلك كم الدراهم وترسمه لنا
وتبعثه مع سيد محمد امزيان بن مخلوف والسلام على كل واقف عليه تصحبه الرحمة كثيرا كثيرا

13

الشيخ محمد وعلي السمنودي
[illegible]

10

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ومما يدعو به شيخنا ابن عيسى رضي الله عنه
عقب الحضرة اعني حضرة الذكر اللهم انا
نسالك ألا تضيع اسرار اعمالنا في انواع الباطلات
اللهم لا تضيع اسرار اعمالنا في انواع
الكفريات اللهم لا تضيع اسرار اعمالنا
في انواع البدعيات اللهم لا تضيع اسرار اعمالنا
في انواع الفضوليات اللهم اثمل لنا العمل لك
اللهم ارنا الحق حقا وألهمنا اتباعه
اللهم ارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه
اللهم ارنا عيوب انفسنا واشغلنا
بها وفقك عن عيوب غيرنا برحمتك
يا ارحم الراحمين رب اللهم امين يا رب العالمين

فليسأل العلي العظيم الدوام على العمل
خير من كثير مع الملل

M

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وسلم

هذه بشارة الشيخ العالم العلامة البحر
الفهامة القطب الناصح امام السالكين وقدوة
السالكين بل العارفين في طريق العالمين صاحب
الخلوتية وسر الثقلين الوالي الرباني الشيخ سيدنا
وسندنا محمد بن عبد الرحمان الازهري بولاية جرجرا
سال الله له العفو والغفران برحمة الملك الديان فلما بلغني خبره
وموته تلهفت تلهفا وحزن قلبي حزنا شديدا لعدم حضوري
لموته والتصلية في جنازته ياليت شعري فكتبت كتابا الى تلاميذه
الملازمين له ليعلموني بالخبر كيف وهي وكيف موته وفي
تلاميذه فكتب لي الشاب الاديب والصاحب الحبيب الاخ الصادق
الذي لم ازل به وثقوا ما امرنا به وكيف ما كتب لي فقال لي الشيخ
بشر جميع تلاميذه ومقادمه فقال لي قل لهم ان الشيخ
قال له النبي صلى الله عليه وسلم كل من اخذ من عندك واحد
عن مقادمك ميتا فهو محرم من النار ومن حضرنا عند نزع
الروح كذلك ونحضر له عند الصراط لان طريقتك كسفينة نوح
ومن دخلها نجا وكمقام ابراهيم الخليل عليه السلام من دخله كان
امنا ومن رءا من رءاك الى سبعة فهو محرم من النار وطلبت منه
عليه الصلاة والسلام كل من سمع ذكري محسوب من تلاميذي فقال
عليه الصلاة والسلام لا من يقف على قبري شفعي فقال لي لا يقف
على قبرك شفعي هذه زاد بها صلى الله عليه وسلم من غير طلب مني ولا ذكري
وردك شافي فقلت له يا سيدي يا رسول الله يا سيدي الناس ينكرون
ويتعرضون على الحضرة فقال لا ينكر وهنا ولا يتعرض عليها الا المحروم
فقلت له الناس يتوهمون ويشكون في هذه الامور فقال صلى الله عليه
وسلم من شكا وشك يخاف من سوء الخاتمة والعياذ بالله والحمد لله
قال لي الشاب الاديب وهو سيدي علي بن عيسى قال لي
الشيخ يا سيدي اوصني على احوال التلاميذ بعدك كيف الحال
فقال لي رضي الله عنه قل لجميع الاخوان تلاميذي والمقاديم
لا يقطعون عطايا الورد ولا الحضرة وعليهم بدوام الخلوة لا يخافون
من شيء ولا يروعهم مروع لان بركتي تحفظ للمقاديم وتلاميذ
الصادقين حتى يوصلون الى ان يغفر لهم مولاهم ومما كتبه ايضا الشاب
سيدي علي بن عيسى فقال يا شيخ لا بد تسمح لجميع التلاميذ الصادقين
وغيرهم ظاهرا وباطنا ورضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى المولى ان شاء
الله عليهم وهذه الكلمات مما رواهم الاوله اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله وخرجنا روحه قال ايضا سمعته
يقول ما عددت تونسي من المسلمين من دون عشرين سنة
ومما وجدت ايضا مكتوب بخطه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا من نسليه
فقال لي انت من نسلي ومما وجدت ايضا مكتوبا بخطه قال رايت الناس
كانهم قامت قيامتهم وارادوا الورود على الصراط وانا فوقهم في درجة
عالية فتعجبت عجبا في تلك الهرج فاذا انا بالمصطفى صلى الله عليه وسلم
جالس على منبر من نور فسلمت عليه وضمني اليه كالوالد
بولده فاذا باربعة رجال كالبدر جالسين معه لم نر احد مثلهم فقلت
يا سيدي ما هؤلاء الرجال فقال هذا ابو بكر وهذا عمر وهذا عثمان
وهذا علي فسلمت عليهم ثم نظرت الى شيء تطرب منه النفوس فقلت
ما هذا يا رسول الله فتبسم وقال لي خبئت على احبابك وتلاميذك وقرابتك
فقلت لم نعلم بالبشرى يا رسول الله فقال لي هم الذين لا يحزنهم الفزع
الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون

انتهت بحمد الله وحسن عونه غفر الله لقاريها
وسامعها وجعلنا في زمرته ولا تخالف بنا
بالله عن طريقته امين امين

12

الحمد لله وحده

وصلى الله على سيدنا محمد وآله

حضرة شيخنا وقدوتنا ووسيلتنا إلى ربنا ومن على الله وثم عليه اعتمادنا ذاك الولي
الرباني الذي يدعو ويجاب الحسيب شيخ المشايخ السيد محمد [illegible] البراتني
أمدكم الله ورعاكم آمين وثم السلام الله عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وتحياته ورضوانه
ما دام العالم وبركاته .. يليه نعم سيدي لعلكم في علمكم وإعلامكم بأنه قد بلغني
كتابكم مع سيدي [illegible] صبيحة أمس يوم السبت فقرأته بالخير وفهمته ووق
إلى حب والعبد أولا ما استعلمت منه صحتكم وسلامتكم ذلك غاية المراد الحمد لله
على ذلك .. وثانيا سيدي بخبر [illegible] عن أمر الحاج الحبيب [illegible] بأن ذكرت [illegible] فدوم
إليك .. اعلم سيدي بأن الحاج المذكور كان أمس بسوق الخميس [illegible] ومن يوم
هذا قدم السوق [illegible] يشتغل عن [illegible] اشتغاله وغدا يوم الاثنين إن شاء الله
يكون عندكم بغير [illegible] وكذا قال لي الحاج المذكور يخدم لكم ما تحب .. وأما الحاجة
التي [illegible] عليهما وهي ابن الشيخ الجميع [illegible] نسألها وهي [illegible] ونجم هل
لكم [illegible] إن شاء الله والسلام [illegible] هذا [illegible] والسؤال [illegible]
منا عليكم وعلى [illegible] السلام .. من خديمكم [illegible] الطايع لكم محمد
[illegible] في ١٦ رمضان [illegible] ١٢٨٩

زيادة خير إني بعثت مع الحامل جزءا من تآليف العلامة سيدي محمد [illegible] المسمى [illegible] كانت
لما يستحق من طلبتكم .. فإن استغفوا عن [illegible] لم [illegible] وإن وجدت نسخة
من كلام الشيخ خليل [illegible] بيد الحامل [illegible] سيدي على [illegible] فيه
[illegible]

13

17

الحمد لله تعالى   وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وسلم

حسبكم الله تعالى بمنه وكفى به متفضلا ذا رف
الولي الصالح حاج الحرمين الشريفين السيد
الحاج الجودي شيخ بني بكرون السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته ما دام الفلك
بليه بعد السؤال عن جملة احوالكم وهو كما نه
رجوناها الله على وجه مراده ونا نبا اعلامكم الى حفظه
الله وان لنا دينا بذمة فلان بن اعراب القاهي بخيران كان
وثمنه من سبب بيعنا له بغلة وقدره اربعة تنسلاتها
ريالا وعينا بالعدد [illegible] اربعة وتسعون
خرعنا وكان بن فلان بن اعراب ياداجي
ونحن يد بن بن حمودة ومحمد بن حسن وجعلت عليهم
منبرا حتى يلتقي لنا ما ذكرنا لكم الدراهم للابد لا بدان
ناسر اعراب برسل لنا الدراهم وتجعل عليه خطيئة
تكذب ابنه علينا ونعزا ما منا اليك والسلام
من المكتوب عن اذنه الشيخ احمد بو عكاز بن علي شور
اسعدنا الله احوال الجميع بجاه النبي الشفيع صلى الله
عليه وسلم

وان تفضلت ان تعطي حسن الحزنم
فيمس الذي عشر ريالا من حيلهم
علم ان ريح عشر اربعة فيه علم
ان الله الاتفاق والتقرر
لا بد لنا من ان يسلمني مع [illegible]

14



الحمد لله وحده والصلاة والسلام على النبي بعده

وعليك ايها المحب الصب سلام والطايف التحية وسوابغ الانعام
ما قبلت جدود الطروس شفاه الاقلام وبعد فقد بلغني كتابك
الاعز جوهرية لفظه وفهمنا ما فيه وانك تريد الجواب
عن حكم امامة القاتل اعلم وفقني الله واياك لطاعته ان الذي عليه
العمل في مشهور مذهب مالك صحة الصلاة خلف القاتل وما اشبهه من
كل مرتكب كبيرة قال الشيخ ع لدا قول الشيخ خ او فاسقا بجارحة
الخ من فاسق وزان وعاق لوالديه وغاصب وقاتل الخ بحثنا لهذا المحل
ان الذي يجب به الفتوى والعمل به صحة الصلاة خلفه كما صوبه ابن يونس
والتونسي واللخمي والقباب وقال الشبيبي انه المشهور لاكنه قيده بعد
بما اذا كان فسقه ليس متعلقا بالصلاة ثم قال وما كان ينبغي
للمصنف ان يعدل عن الذي ترضى عنه هولاء الايمة التي تشهيرا ابن بزيزة
وفي الشبرخيتي انه المعتمد عند الشبيبي اذ لا يكون اسوا حالا من المبتدع
وقد قال المص بها اسيات واعاد بوقت في كحروري وسيوالة
للصحة قول النبي صلى الله عليه وسلم صلوا خلف كل مسلم بار كان
او فاجرا الا ان قيد الشبرخيتي ذلك بعد الدخول مع الامام الفاسق وحكم
الدخول ابتداء وحكم عليه هو ان يتقدم مع علمه بفسق نفسه اه
قلت هاذا كله ان لم يتب لعله تعالى اما ان تاب فلا شك
ولا اشكال في صحة امامته وقد نقل الشيخ ع في البحث المذكور
عن مالك ما يدل على قبول توبة القاتل نعم ولا ينحرف ما عسى ان
يقال ان توبته لعله لا تنفعه الا بعد العفو من اهل المقتول كما نقله
عن مالك ايضا لانا نقول نقل عن مالك ايضا قبول التوبة وهاذا هو
المشهور في المذهب ويدل له قوله تعالى ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب
الى ان قال الا من تاب وامن الخ الاية قلت اما ما اتى به المقابل
في اجوبة ابن سحنون في عدم صحة الصلاة خلف القاتل فهي في غاية الشذوذ والضعف
وقد اجل من العلماء على ما في الغرناطي وابن سحنون وما يشابههما
بل قد صرح الشيخ احمد العباسي على انه لا يفتى بنوازل الغرناطي
وابن سحنون لانها ضعيفة اذ يجب الاعتماد في الفتوى على ما في
الشيخ خ وشراحه وحواشيه لانه قال فيما احاب به الفتوى وكذا
متن ابن الحاجب وشراحه اه على نحو ما كاتبه محمد الزيتوني
ابن عبد الرحمن مع شغل البال وتراكم الاحوال وفقه الله امين
والسلام على السيد مصباح بن سيدي عبد الواحد رحمه الله

والسلام على السيد احمد فنسوم لا تخفاك الى في هذا الامر ثم على [illegible]

15

الحمد لله وحده   9   صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة من تحلى بحلية الزهد والإيثار وتحلت بمحاسن خصائله وشروطه العطايا صاحب المعارف والبرهان
العنايا الشيخ البركات وولي الكرامات السيد محمد ابن الحاج السحنوني واولاده منهم النجل المبارك السيد احمد ابن الشيخ
والسيد محمد امقران والسيد الصالح اصلح الله حال الكل امين وجملة طلبتكم والاخوان واهل داركم ومن شرحوه مسمى
الى ان والسلام الله عليكم ورحمته وبركاته وتحياته تمسي قلوبكم بالفرحة والنصيحة على الايمان الكامل ورضوانه
نرضاكم ويرضى بها عنكم في الدارين امين وبعد السوال الكثير عنكم وعمن ينسب او محسوب منكم او اليه منه كان الشيء
المتلقي منه كل شيء المعروف عندي من انواع التميين من غير ذكر اسمه لوضوحه بالاشارة ومن عدم وجود امثاله
في الوطن سوى العبارة وجميع من تعلق به وبكم فاذا كان احدكم في خير فله الحمد والشكر عند ناعس الخير وخير الخير والثاني
ومن مقابلتنا في نعمة شاملة ولله الحمد ولا نحتاج الا اعفاء امثالكم او حضور نادي مجالسكم فنطلب المولى جل ذكره
ان يجمعنا واياكم في مكان يحبه الحبيب انه على ذلك قدير وبالاجابة جدير وبعد نعلمكم بالابد منا الذكر اعلامه
يطمئن به قلبكم وقلب من يشارككم في الربع على ان الامانات التي انتت بها عندكم وما عند غيركم قد بلغنا اياهم
على التمام والكمال وحتى من الورقة المتضمنة انواع التوصيل والتسليم والتسلم مما هو بخط الايادي اخذناها
منهم بانه من جيبي لحالكم وشاكين من بعدكم واشتقنا حديثكم ونتضرع الى الله تعالى على ان يكافيكم ويجازيكم وذكرنا
في عون جميعكم امين وكما يعرفون لكم يد لكم في مكاتب اخرى وايضا يا سيدي انا الوقت كنت عندكم وطال مكثي في داركم
وتكررت ضيافتكم علينا من كل الخير بانفس الكلمات الى ان الدهر نال الى سقوط الادب كثرت استراح قلوبنا
وميل طبايعنا والنفوس تشوق حضرتنا اليكم والان نريد منكم ومن اولادكم وطلبتكم زيارتكم عندنا المزاحم وحريان
القسعواء السماح من حيث تحتاج اليه الحاجة ومتوقف عليه امر السائل جاءنا الله لا يضيع اجر من احسن عملا
وامالي اهل دارنا وجدتهم في خير وعلى خير ولله الحمد المستانف والثناء السرمد واحوال والخونة الابانة العلي الاطيب
من المسلم عليكم والكاتب الذاكر الفقير الى الله محمد ابن منصور ابن الحاج اصلح الاولى جازيه والثانية حقيقة في ٤ من ربيع الثاني
١٢٨٦

وابلغ السلام بلا [illegible] عنا الى كل من يسأل عنا
بقلبه وعليكم السلام

١٣٤٧

ذي الحجة الحرام

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

الى حضرة الفاضل اللبيب والفحل الرطيب اعني به من يقف اليه كتابنا ويتصل بيده جوابنا ذاك
به ابن شيخنا الولي الرباني الكوكب النوراني المرحوم بكرم الحي القيوم السيد الشيخ المهدي السكلاوي
الذي هو السيد الشيخ الصالح بن المذكور امنك الله ورعاك ومن جميع البلاء وقاك وتم السلام
عليك ورحمة الله تعالى وبركاته وتحياته ورضوانه التام وبعد سيدي كيف انت وكيف احوالك المرضية
وان تفضل فذكر الرجيع بالسؤال عنا فنحن انا بخير والحمد لله ولا نسئل الا عنك وكما اتانا جوابك الرفيع وقرأناه
وفهمنا ما فيه واستعدنا منه صحتك وسلامتك والحمد لله على ذلك و[illegible] الحوايج التي قدم بهم سيدي سالم
القفرتكي اما انا سيدي بعثت اليك برنوس جديد وحايك جديد واخي كذلك برنوس جديد حتى الحدادي بعد
وكذلك برنوس ايضا جديد مع بعض رشمه حايك جديد وهذه الاربع متاعي واخي احمد واما ابني الفقير محمد
امغران حايك جديد ايضا مع برنوس احر بن صالح فقيمتها عشر دورو او اكثر لانه نواها لابنك واما عيالي بعثت
ايضا حايك احمر غاية وايضا بنتي كذلك حايكة حمرا على الغاية ايضا وكذلك زوج ابرانس صغار اجداد
ولم يلبسنا ولو يوما ومقدار ما ينسج البرنوس من الصوف طعما وفيانا ونونيا نسجه لك هنا وحين
اراد القدوم مكناه كذلك فلنا ينسج هناك عندكم وايضا زدت له برنوس رقيق تلبسه في الصيف
واما اعطيت له لنفسه جبة جيدة غاية والله ولو علمت هكذا اما دبعثتها له والان نعم سيدي جميع
ما بعثناه مرادنا اليك لا غير ولو لا بركتك ما دفعت له تلك الجبة واما الحايك الذي قلت لي هل
بعثته الي او الى اخي بل اردته اليك ايضا ولا عرفه احد سواك واما السلام سيدي لا نسلم على
غيرك الا من امرتنا بسلامه فسلام الله عليك وعليه واما الغير فلم نعرفه والحاصل سيدي مطلوبنا
منك صالح الدعاء ولا تنسانا وكما ايضا مرادنا سيدي قراولادك واخوانك جميعا تحتاج لكل شيء تبعث الينا
بقضيه لك ولا نعرف في جهتك ابدا وايضا ذكرت لنا كتب التصوف ان جاز ولا باس تبعث لي بعض وتذكر لنا فيمنه
منهم به من يدك للبركة اطال الله بقاءك بالامن والامان ومتعنا الله بطول حياتك امين وكما يسلم عليك الشيخ
السيد محمد ابن زيان الحدادي غاية السلام وكما ايضا نخبرك باننا زاد عندنا ولد في رمضان وسميناه لاسمك سيد محمد
صالح للبركة فادع الله تعالى يصلحه دنيا واخرى وكذلك لاخوانه الكبار مرادنا لا تنسانا بالدعاء الصالح
كما لا ننساك في كل حال وبه كفاية ودمت بخير وعليك الف الف سلام وبامر الشيخ السيد محمد واعلى السعدي في

في جمع الخير سنة ١٢٨٥

[illegible]

[illegible] باذن شيخه [illegible]
[illegible]
[illegible]

17

[illegible]

[illegible]

[illegible]

21

الحمد لله وحده

وصلى الله على سيدنا محمد وءاله

الى حضـــــرة الشيخ محمد وعلي السحنوني السلام الله عليك ورحمته وبركاته وتحيته ورضوانه وعلى اهلك
واولادك واخوانك كافة سـيـدي كيف انتم وكيف احوالكم فالله يوفقكم ويهديكم وعلى طاعته اعانكم وان تفضلتم
بسؤالكم عنا لاننا في وقت التاريخ بخير وعافية ولكن مشغول البال فالله يصلح امورنا وامور كم ويجعل عاقبتنا خيرا
ويميتنا واياكم على حسن الختام والسلام باختصار لضيق الوقت محمد صالح نجل السكلاوي تاب الله على الجميع وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما ذي القعدة الحرام

٢٧ ـــ ١٢٨٦ ـــ

وحامل هذا الكتاب صهرنا سيد محمد امزيان بن مخلوف من عرش بني بشعايب
لانه مات اخوه هناك واراد ان يبيع تركته ويا سيدي ان احتاجك الى شيء
فكن في عونه فالله يكون في عونك لانه اخ صادق صالح تقي لا تحسبه
انه مثل سالم العصر السارق الكذاب لان هذا من امثال سيد الحاج
احمان بن منصور والله يكون في عونكم ويصلح ذريتكم ويجعلكم من الامنين

وقد اخبرنا وفاة الشيخ بن عيسى المرحوم برحمة الحي القيوم
أن ابي المرحوم اتبع ما كان في تحفة السالكين تغنيك على
غيره من المطولات ووجد كراسا من كلام الشيخ
محيي الدين لكن معقود كله اشارات ورموز فلا فايدة
فيه وقد كتبت لك هذه الابيات انظرهم ان عجبوك
كما عجبوني فذاك والا اعطهم لغيرك والكراس الاخر للرد
على ابو الحسن الصغير المكناسي والاخر لسيد احمد
بن يوسف وسبحة من اليسر وقد ذكر فيه ابي المرحوم
كثيرا وذكرت فيه انا ايضا كثيرا قد وهبته لك وسبحة
اخرى كبيرة ان اردتهما والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وءاله

٢٧ من ذي الحجة الحرام

108

[illegible]

[illegible]

22 الصلاة والسلام على رسول الله

الحمد لله وحده

إنه من الفقير لرحمة ربه سعيد بن الحاج الحسين بن احمد الخليلي امامي مقام سيدي عبد الرحمان البلولي ادركنا الله عنايته
حضرة صاحب الانوار الساطعة، والطريقة الفقيرية، والخلوة القديمة، والبصيرة الصافية، شيخنا وقدوتنا
ووكيلنا واستاذنا سيدي صالح السكلوي والحبر الذي ليس في منقوله غمز، والبحر الذي ليس في منقوده لمز الشيخ
سيدي صالح السمعوني ثم الفاضل الاشهر والبدر الاكمل الشيخ العمودي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ما دامت
آيات الله وكلماته، وعلى من تشبث باذيالكم، وتمسك بذيل تربيتكم، ما هب الصبا، وزهر زهر الربى وما دارت الافلاك
في جو الاحلاك، وسبحت الاملاك، فكيف انتم وكيف احوالكم، فان كنتم في خير فالحمد لله وهو المنة
وهو المطلوب لكم، ثم انه قد وصل الاعز كتابكم، الملتقى بالترحيب والتكريم، والاحب خطابكم، مرة بعد
المرة الملتقى بالتقبيل والتبجيل، على كمال الشوق والبكى، وارتقاب وتطلع لانبائكم، منذ فارقت جهتكم،
فنشكر الله تعالى على شكر يوجب الدوام، ويقربكم الى الله زلفى في دار المقام، قد ذكرتم ما لكم بجانبنا من المحبة
ويعني ما لكم اضعاف ذلك، مما نعده وسيلة الى الله في سد ابتنا رضي الله عنكم وارضاكم وقد قررتونا
بارسال تلك الرسايل ومنعمونا بها اشرف الله قدركم واعلى في الدارين منزلتكم ودرجاتكم، وجعلكم من
اوليائه الفايزين يوم لقائه، وانعم عليكم بما انعم به على الصفوة من خلقه الذين شرفهم بنزول قدسه، وقد
ازددتم بذلك خيرا الى خيراتكم، متعكم الله بكل وارد كريم، وكشف لكم ما يبهجكم، وبرغم الشيطان الرجيم
وقلوبنا والحمد لله دايمة الاتصال، وان بعدت الديار، وما النظر الى الاجساد بحال، قرب مجاورتكم لا نعرفه
ومباشرتنا لا نصفه، وما اشرتم اليه في مكتوبكم من صالح الدعاء منا لكم بعد الفراغ من حلقة التلاوة وعند
راس الورد ليلة الجمعة كما كانت العادة جارية سابقا فقد كان ذلك منا اليكم قبل الاشارة سيما بعد
فانه لا يخفى عن شريف علمكم، ولطيف فهمكم، ما بيننا من سابق المحبة العتيدة، وسالف المودة الاكيدة
ونحن اليكم دايما مشتاقون على الوفاء، ومواظبون لكم على وظيفة بالغدو والآصال، فكيف ننساكم
وانتم لم تنسونا وان كنا نحن لا يطلب منهم لا يطلب منهم ذلك غير ان المطلوب بيان نية الطالب،
ومن نوى في هجرنا له فقد فاز المراد، ثم المقصود منكم بكتبنا بهذا اليكم اولا ان لا تقطعوا عنا
ما كنا نطمعه منكم من الاجوبة لانا ننتظرها منكم ونترقبها كل سنة بل كل شهر لتخبرنا
بجميع احوالكم وتبلغ الينا سلامكم بحبل الارتقاب والانتظار فقد متعنا وصولها الينا بالدواء
الاكبر الشافي الاشهر وتقع عندنا موقع ماء الزلال عند اشتداد الغلة لانها تحيى بها قلوبنا وتنشرح
بها وجوهنا وقد كنا نعد يوم وصولها الينا عيدا ترتفع فيه جميع ما بنا من هم وغم وحزن
واما نحن فانا تركنا ذلك اليكم لغرض وهو خشية الوقوع في لحن فضيح، وتغيير شنيع وقد غلبت اللهم
العجمة علينا فالعذر لنا وكنتم ما بين متادب خاضع، وبين غريق في بحر الجهل والغفلة ضايع، ولنرجع
الى المقصود الثاني منكم وهو استمطاركم سحايب الدعاء من جهتكم فاعطونا منكم ما تطلبون
منا لكم ونحن اكثر احتياجا الى ذلك لانا في ارض هي ارض الاكدار، هلكت اهلها بالاغترار، ومن خلوه نقل
الاوزار واعظمها قطع العباد، بسبب الاحرفي الارض بالفساد والكلام على ما نحن عليه من الاحوال
الذي يوجب شرحا طويلا فلا والله ما تصلح الرعية مهمى كانت في الامير صفة غير مرضية فان
نشر على راسهم لواء الانابة، اقبل الكل بالقلبية والاجابة وبالجملة اعينونا بالدعاء الصالح الجامع
للاغراض الصالحة، وانتم مقبولون عند الله وعند رسوله خصوصا دبر الصلوات، في الخلوات والجلوات
شعورنا ان امثال الرجال تتفاوت الى المجد حتى عد الف بواحد، الناهر ارض بكل ارض، وانت مرفوقهم سمه
والسلام معاد عليكم مع الرحمة والبركة من الكاتب اذاء جميع طلبة روضة الرباني، والغوث
الصمداني سيدي عبد الرحمان بن سيدي يسعد البلولي نفع الله جميعنا ببركاته انه قريب مجيب وما كان
صوابا فمن الله، وما كان خطا فمن الكاتب وكتبنا اليكم يوم الجمعة عند الضحى في شهر شوال بعد ما
مضى منه ثمانية عشر كتب اليه البيخ خيرا افاركم ومن تمسك عنايتكم والسلام

ونخبركم بانا نشتاق لعلم الحكمة تشا من طلال

19